Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لغط المنزويات المذعورات «أيتها المومس. سوف يتعفَّن كلانا في زريبة الخنازير هذه إلى حين تقعين في غرامي».

في أول آحاد شهر يونيو حلَّ الصيف بغتةً من دون أية دلائل تُنذر بحلوله. وكان لا بُدَّ من إتخاذ تدابير احترازية طارئة. ذلك أن المنزويات وقد ضاقت أنفاسهن من الحر خلفن أثوابهن الكنسيّة المحبوكة من نسيج رقيق أثناء قيام القداس تابعت ماريا المشهد ضاحكة وألهتها رؤية الحارسات يُطاردن المنزويات وقد بانت أكتافهن عارية يتراكضن كدجاجات حمقاء في أجنحة الكنيسة وفي الممرات الجانبيّة. ووسط الفوضى السائدة حاولت تفادي الضربات Coups العشوائيّة.

ثم من غير أن تعي كيف تم ذلك ألفت نفسها وحيدة في مكتب خالٍ حيث كان ثمة هاتف يرن من دون إنقطاع بإيقاع يُشبه الإسترحام. فرفعت ماريا السماعة وأصغت لصوت مرح وبعيد كان يلهو بتقليد الساعة الناطقة «خمس وأربعون ساعة وأثنان وتسعون دقيقة وسبعمائة ثانية».

ـ لوطي. قالت ماريا. ثم أقفلت السماعة باسمة وتأهبت لمغادرة الحجرة حين تنبَّهت فجأة أنها توشك أن تفلت من يدها فرصة ذهبية قد لا تُتاح لها ثانية. فطلبت الأرقام الستة بلهفة وعلى عجل حتى أنها لم تثق تماماً إن كانت قد أصابت الرقم المشنود وانتظرت خافقة القلب خشية أن ينقطع الإتصال. وغمرها شعور بالكآبة والشوق حين سمعت الرنين المألوف مرة، مرتين، ثلاث. ثم